



1/2	المعامل 2	جميع المسالك العلمية والتقنية- موضوع مشترك	مادة اللغة العربية
-----	-----------	--	--------------------

المدرسة المغربية بين الماضي والحاضر

كانت المدرسة المغربية عادة الاستقلال تبرر مشروعيتها بضرورة تكوين شخصية متشبثة بهويتها الإسلامية والوطنية. وقد وجدت هذه المشروعية سندا قويا داخل التطلعات السياسية والثقافية للمغاربة آنذاك، مما جعلهم يحتضنون مشروعها ويقتنعون به سياسيا واجتماعيا. كما سعت المدرسة المغربية إلى إثبات مشروعيتها الاجتماعية والثقافية في مرحلة السبعينيات من القرن الماضي بضرورة إعداد متعلمين يغذون الإدارة والوظائف العمومية، سعيا إلى مغربة الأطر ذات الكفاءة العالية في مجال التسيير والتعليم والتكوين والاقتصاد... وهذا أيضا عزز موقعها داخل الحقل الاجتماعي والسياسي المغربي.

أما حاليا، فيظهر أن مشروعية المدرسة بدأت تهتز داخل تمثلات ووعي الرأي العام المغربي من آباء وأمهات، وفاعلين اقتصاديين وسياسيين،... فالجميع أصبح يسائل المدرسة، ويعتبرها مسؤولة بشكل أو بآخر عن أزمة الشغل والأطر والتكوين وغير ذلك. لكن هذا الوعي الشقي تجاه المدرسة يرجع حاليا إلى عدم الانتباه إلى تحولات الحقل الاجتماعي والسياسي المغربي، فقد اختار المغرب منذ العقد الأخير من القرن الماضي التحول الديمقراطي، ووضع العقلانية والحدثة مبدئين لهذا التحول والتغيير، كما حمل المدرسة مسؤولية الإسهام في هذا التغيير منذ ظهور الميثاق الوطني للتربية والتكوين، إلى جانب تكوين الكفايات التقنية في المجال التواصلي والعلمي والاقتصادي.

ويظهر أن المدرسة لم تعد تسهم في تكوين الكفايات التقنية فحسب، بل هي أيضا تسهم في التربية على المواطنة والتكوين الأخلاقي. فنحن إذ ننتظر اليوم بأن تسهم المدرسة في تكوين كفاءات في مجال العلوم والتقنيات، فلا ينبغي أن ننسى أن تحولات المغرب الراهنة تلزم المدرسة بتكوين كفايات سوسيوسياسية ومدنية أيضا. ويبدو أن التحولات التي من المفروض أن تعرفها مدرستنا حاليا في مجال التدريس والتعلم والعلاقة بالمعرفة، إضافة إلى تغيير مفاهيم الحكامة والتدبير المدرسي ستسهم في تعزيز قدرة المدرسة على إثبات شرعيتها الاجتماعية، لكن قبل ذلك يجب على الخطاب المدرسي أن يكشف عن ذاته بشكل أكثر عقلانية وحدثة، حتى يتمكن من توعية المجتمع بالوظيفة الحالية للمدرسة.

2/2	المعامل 2	جميع المسالك العلمية والتقنية- موضوع مشترك	مادة اللغة العربية
-----	-----------	--	--------------------

اقرأ النص و اجب عن الأسئلة الآتية:

المجال الرئيس الأول: مكون النصوص (10 ن)

- 1- انطلق من بداية الفقرة الأولى وبداية الفقرة الثانية وافترض موضوع النص.(1 ن)
- 2- حدد أفكار النص الأساس. (1 ن)
- 3- اشرح قول الكاتب في حدود أربعة أسطر : " ويظهر أن المدرسة لم تعد تسهم في تكوين الكفايات التقنية فحسب، بل هي أيضا تسهم في التربية على المواطنة والتكوين الأخلاقي . " (1 ن)
- 4- في النص حقلان دلاليان: حقل دال على مشروعية المدرسة في القديم، وحقل دال علم مشروعيتها في الوقت الحالي . استخراج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، وأبرز العلاقة القائمة بينهما. (1.5 ن)
- 5- بين من خلال النص الآفاق المنتظرة من المدرسة حسب وجهة نظر الكاتب.(1.5 ن)
- 6- وظف النص أسلوبا تفسيريا، أبرز عناصر هذا الأسلوب، وبين وظيفته في النص.(1 ن)
- 7- اكتب فقرة بأسلوبك الخاص تلخص فيها ما ورد في النص من أفكار، وتبدي وجهة نظرك في الصورة التي أصبحت عليها المدرسة المغربية اليوم.(3 ن)

المجال الرئيس الثاني: الدرس اللغوي (04 ن)

- 1- استخراج من النص كلمتين مشتقتين (2 ن)
- 2- ركب جملتين مفيدتين: تتضمن الجملة الأولى نحوا فعليا، وتتضمن الجملة الثانية نحوا اسميا.(2 ن)

المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (06 ن)

- سبق لك أن شاهدت فيلما سينمائيا في إحدى القاعات السينمائية أو في مكان ما ، فأعجبك موضوعه والقضايا التي أثارها .
- أنجز بطاقة تقنية لهذا الفيلم مسترشدا بما اطلعت عليه في مهارة إعداد بطاقة حول شريط سينمائي.